

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

كِتَابُ الصَّلَاةِ

الدرس الحادي و العشرون: من كِتَابِ الصَّلَاةِ من صحيح الإمام مسلم

14 - بَابُ حُجَّةٍ مَنْ قَالَ: الْبِسْمَلَةَ آيَةً مِنْ أَوَّلِ كُلِّ سُورَةٍ سِوَى بَرَاءَةِ

53 - (400) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَجْرٍ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسْعَرٍ، أَخْبَرَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ فُلَيْحٍ،
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، - وَاللَّفْظُ لَهُ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسْعَرٍ،
عَنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ بَيْنَ أَظْهَرِنَا
إِذْ أَغْفَى إِغْفَاءَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَتَبَسَّهَا، فَقُلْنَا: مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: « أَنْزَلَتْ
عَلَيَّ آيَةً سِوَى بَرَاءَةِ » فَقَرَأَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوْثَرَ. فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحِرْ.

إِنَّ شَانَنَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ» [الكوثر] ثُمَّ قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا الْكُوْثَرُ؟» فَقُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّ نَهْرَ وَعَدْنِيهِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ، هُوَ حَوْضٌ تَرِدُ عَلَيْهِ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أُنَيْتَهُ عَدَدُ النُّجُومِ، فَيَخْتَلِجُ الْعَبْدَ مِنْهُرٍ، فَأَقُولُ: رَبِّ، إِنَّهُ مِنْ أُمَّتِي فَيَقُولُ: مَا تَدْرِي مَا أَحَدَّثْتُ بِعَدِكَ» زَادَ ابْنُ حَجْرٍ، فِي حَدِيثِهِ: بَيْنَ أَظْهَرِنَا فِي الْمَسْجِدِ. وَقَالَ: «مَا أَحَدَّثْتُ بِعَدِكَ»

(400) حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، عَنِ مَخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: أَغْفَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِغْفَاءً، بِنَحْوِ حَدِيثِ ابْنِ مَسْرُورٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «نَهْرَ وَعَدْنِيهِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِي الْجَنَّةِ عَلَيْهِ حَوْضٌ» وَلَمْ يَذْكُرْ «أُنَيْتَهُ عَدَدُ النُّجُومِ»

سجل هذا الدرس في مسجد السنة

بقرية العهود _ الجوبة _

من بلاد مراد بهارب حفظها الله

ليلة الأحد 10 رمضان 1441 هجرية